البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 19 نيسان 2023

A L - B I N A A

Wednesday 19 April 2023

لا يشعر بالعار من لا يعرف العار ولا يعرف العار من لا يعرف الشرف ويا لذلّ قومٍ لا يعرفون ما هو الشرف وما هو العار.

سعاده

السودان يشتعل والموساد يتباهى بمساعي التهدئة... وقلق في القاهرة والرياض على الأمن القومي

الأسد يستقبل ابن فرحان: التفاهم السوري السعودي مصلحة ثنائية وعربية وإقليمية

تمديد البلديات يفكك لغم بيروت... وبيان رئاسي لفرنجية من بكركي يدعو لملاقاة التسويات

الرئيس الأسد مستقبلاً وزير خارجية السعودية في دمشق أمس (سانا)

كتب المحرّر السياسيّ

يدخل السودان هدنة حذرة متقطعة لمدة أربع وعشرين ساعة، كان وزير الخارجية الأميركيّة أنتوني بلينكن مَن أعلن الدعوة إليها بعد اتصالين مع كل من قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد قوة الدعم السريع محمد حمدان دقلو المعروف بـ حميدتي، بعد أربعة أيام من حرب مدمّرة شملت كل محافظات السودان وتسببت بإغلاق المشافي وسقوط عشرات القتلى ومئات المصابين، وسط بيانات متضاربة عن السيطرة على المقار والمطارات. وفيما أعلن الاتحاد الأفريقي مساعي لوقف القتال، تباهى الموساد «الإسرائيلي» بإجراء الاتصالات مع الطرفين المتحاربين للمساهمة في وقف القتال، على خلفية انضمام السودان الى مسار التطبيع، بينما كانت كلّ من الرياض والقاهرة أكثر العواصم قلقاً على أمنها القوميّ، والسودان جار مصر الجنوبيّ وامتدادها الطبيعيّ وشريكها في مياه النيل والأزمة مع إثيوبيا على خلفية سد النهضة، وهو جار السعودية عبر البحر الأحمر، والسعودية المثقلة بحرب اليمن وتداعياتها وقد كان السودان شريكها في الحرب، تجد نفسها مجدداً أمام تهديد لأمنها عبر تحويل السودان إلى ساحة للفوضى والحروب، حيث يمتلك السودان نصف الساحل المقابل للساحل السعودي على البحر الأحمر على امتداد قرابة 500 كلم، وهو النصف المقابل للمدن الكبرى، مثل جدة ومكة المكرمة.

الحدث الإقليميّ الأبرز كان استقبال الرئيس السوري بشار الأسد لوزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان في زيارة متوقعة ومفاجئة في آن معاً، حيث كان منتظراً ان يقوم الوزير السعودي بزيارة دمشق بعد استقباله نظيره السوري الدكتور فيصل المقداد، لكن لم يكن متوقعاً أن تأتي الزيارة قبل عيد الفطر، خصوصاً أن وزير الخارجية السورية في زيارة رسمية لتونس، (التتمة ص6)

رئيسي: على أميركا مغادرة منطقتنا

آكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، أنّ الجيش الإيراني يقف سداً منيعاً في وجه الإرهاب ويدافع عن مصالح بلاده في المحيطات.

وأضاف رئيسي، في كلمة له بمناسبة يوم الجيش الإيراني، أنّ «حرس الثورة دافع عن وحدة بلدان المنطقة وأمنها»، مؤكداً أنّ «سماء إيران ومياهها أكثر أمناً من سماء جميع بلدان المنطقة ومياهها».

وشدّد على أنّ رسالة الجيش الإيراني إلى القوات الأجنبية، لا سيما القوات الأميركية، هي: «غادروا المنطقة في أسرع وقت، لمصلحتكم ولمصلحة المنطقة، فوجودكم لن يعزز الأمن الاقليمي».

وتابع بالقول: «على أعداء إيران أن يعلموا، لا سيما كيان الاحتلال الصهيوني، أنّ أصغر حركة منهم ضد إيران سيقابلها ردّ ساحق».

ولفت إلى أنّ «قدرات جيشنا تعتمد على المعرفة الداخلية»، مشيراً إلى أنّ الجيش الإيراني يتفوق اليوم على العديد «من الجيوش الإقليمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا».

وقال: «جيشنا مجهّز تجهيزاً جيداً وحديثاً»، مؤكداً أنّ الجيش اليوم «هو دعم لأمن البلاد، وكلما وقع حادث في البلاد، يقف الجيش مع الشعب».

عملية فدائية في الشيخ جرّاح تسفر عن إصابة مستوطنَيْن

أفادت وسائل إعلام فلسطينية، أمس، بوقوع إصابات في صفوف المستوطنين إثر إطلاق نار في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة.

وأكّدت «انسحاب مُنفّذ عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة»، مشيرة إلى أنّ العملية «أدت إلى إصابة مستوطنَين».

بالتوازي، ذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أنّ «عمليات البحث مُستمرة عن منفذ عملية إطلاق النار»، مضيفة أنّ «المروحيات تشارك فيها».

وأضافت أنّ قوات كبيرة من «الشرطة وحرس الحدود موجودة في ساحة العملية»، لافتة إلى أنّ تلك القوات تُجري عمليات تمشيط واسعة للمنطقة «خلف المشتبه فيه الذي تمكّن من الهرب».

وأشارت إلى أنّ شرطة الاحتلال تُقدّر بأنّ منفذ العملية «فرّ راجلاً وليس بسيارة»، موضحة أنّه «تمّ العثور على سلاحه قرب ساحة العملية في منطقة شمعون الصديق».

وبحسب الإعلام» الإسرائيلي» فإنّ «المصابيْن في عملية حي الشيخ جراح إصابتهما متوسطة».

وتأتي العملية وسط استمرار انتهاكات الاحتلال في الضفة الغربية، حيث أصيب فلسطيني الاثنين الفائت برصاص الاحتلال في شمالي مدينة القدس المحتلة.

بوتين يتفقد قواته على محور خيرسون

أعلنت الرئاسة الروسية، أمس، أنّ الرئيس فلاديمير بوتين تفقد مقر قوات «دنيبر» على محور خيرسون، مشيرة إلى أنه استمع إلى تقارير قادة القوات المحمولة جواً.

وذكرت أنّ الرئيس الروسي طلب، خلال اجتماعه بالعسكريين في مقر «دنيبر»، إبداء رأيهم بشأن الوضع في اتجاهات خيرسون وزابوروجيا وتبادل المعلومات حول تطورات الوضع في هذه المنطقة.

وقال بوتين، في مستهلّ الاجتماع، إنّ «القوات تعمل بطريقة عملية لفترة وجيزة، ولكن بشكل دقيق»، مطالباً أفرادها بتقديم تقارير عن الوضع في اتجاهي خيرسون وزابوروجيا.

وأشاد بوتين بدور قائد القوات العسكرية المجوقلة وقوات المظليين في الجيش الروسي العقيد ميخائيل تبلينسكي، قائلاً إنّه «كان في الخطوط الأمامية لفترة طويلة، وأعد تقريراً مفصلاً للغاية عن الوضع في المنطقة».

كذلك، زار بوتين غرفة عمليات مجموعة قوات «فوستوك» في جمهورية لوغانسك الشعبية، وتلقى تقارير من الفريق الأول ألكسندر لابين وضباط كبار آخرين حول الوضع في هذا المحور.

يُذكر أنّ أقاليم دونيتسك ولوغانسك وزابوروجيا وخيرسون انشقت عن أوكرانيا أواخر العام الماضي، معلنة انضمامها إلى روسيا.

نقاط على الحروف

هكذا حكمت الخلافات والتفاهمات بين دمشق والرياض السقفين العربي واللبناني

◆ ناصر قنديل

– منذ زمن طويل أعقب كامب ديفيد وخروج من مصر من الجامعة العربية، صارت الثنائية السورية السعودية ترسم سقف الموقف العربي، وجاء اتفاق الطائف لإنهاء الحرب في لبنان من ترجمات معادلة تقول إن التفاهم السوري السعودي أهم من الجامعة العربية، ورغم عودة مصر إلى الجامعة، لم تتحول الجامعة إلى سقف للموقف العربي، حتى يمكن القول إن المبادرة العربية للسلام التي أطلقتها قمة بيروت عام 2002 لم تكن إلا ثمرة تفاهم سوري سعودي صنع خارج الجامعة، وذلك لا يعود لأن سورية والسعودية أكبر بلدين عربيين، بل يعود ببساطة إلى أن المواقف العربية تتدرج بين موقعين عربيين، موقع الانضباط بالسقف الأميركي، وموقع المواجهة مع المشروع الأميركي، وكان ما تتفق عليه سورية والسعودية وحده قادراً على تشكيل السقف الجامع للمواقف العربية.

– عندما انهار الاتحاد السوفياتي، وتفردت واشنطن بالمشهد الدولي، كانت سنوات إعادة صياغة المشهد الأوروبي بين عامي 1990 و2000، عبر حرب يوغوسلافيا من جهة، وتوسيع الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو إلى حدود روسيا من جهة موازية، فرصة لاختبار إمكانية احتواء سورية عبر مشروع مؤتمر مدريد الذي انتهى بالفشل بعد قمة الرئيسين الأميركي بيل كلينتون، والسوري الراحل الكبير حافظ الأسد، في نيسان 2000 في قمّة جنيف، لتبدأ الاستدارة نحو إعادة صياغة آسيا مع بداية 2001 مع المحافظين الجدد، وجوهرها، عزل روسيا والصين وترويض إيران وسورية، ومعهما قوى المقاومة. وهنا كان طبيعياً أن تتغيّر بيئة الموقف العربي، وقد بدأت ملامح انهيار السقف العربي الذي بلغ مداه عبر لبنان، مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري وحرب تموز 2006، وانكسار التفاهم السوري السعودي.

– في العقد الثاني من القرن الجديد، كان بدء الصعود الروسي والصيني، وفشل الحروب الأميركية، وظهور التوازنات الإقليمية الهشة، وكانت فسحة اختبار لتفاهمات تملأ الفراغ الاستراتيجي وتعبر بالمنطقة من العواصف المقبلة، وطرح خلالها الرئيس السوري بشار الأسد مشروعه للتشبيك بين الدول الفاعلة في البحار الخمسة، المتوسط والأسود والأحمر وقزوين والخليج، ليكون الرد بالحرب على سورية، وتعبر أسوأ المراحل العربية، مع تجميد (التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 19 نيسان 2023
Fourteenth year / Wednesday / 19 April 2023

«تنعاد أو لا تنعاد»!

■ جابر جابر

تلهج الأحاديث
بكل الذين تلتقيهم بعبارة
«تتذكر ما تنعاد»...
والمفارقة أننا نتذكر ومرّ الذكرى محفور في عميق العظام، محفور على طيّات الشرايين،
على جرح من فقد يده أو قدمه أو عينه،
على ذكر من فقدوا بكاملهم في مجازر جمعتهم وصبغتهم بألوان مطيّقة، محفورة على المعابر، على الشظايا.
في البناء في الحناجر
محفورة على شوارع بلد هشّ،
على فقدان الحياة
على ضياع القوت والغذاء والصحة،
على ضياع الحلم،
محفورة على حصار قاتم
على صواعق تنتحل ربطات عنق
على قوم فواجر،
محفورة وكأنها القانون،
كأنها الحرف
كأنها آلام وجدت دون قيامة
وُجدت لتعاش
لتتكرّر لنموت معها ميتات وميتات
لنحيا القبور في الأنفاس،
ضبضوا مواسم موتكم،
انه زمن الانتخابات،
أعيدوا المواقع، الصواعق، المدافع،
في بلد قد مات،
امشوا جنازات
ذللوا ذيول خيباتكم
واذكروهم اسمعوهم أعيدوهم،
فقد اعتدتوا الموت ذاته،
إنما رفقاً بالجملة
غيّروها
فأنتم تذكرون جيداً
تتألّمون جيداً،
تموتون
وتحرصون على نفس الأداء لـ «تنعاد»!

يوم القدس العالمي
إحياء لتحرير فلسطين

■ عمر عبد القادر غندور*

لا نعتقد أنّ وزير الأمن الداخلي الصهيوني المتطرف بن غفير الذي أطلق قطعان المتطرّفين إلى باحات المسجد الأقصى لمهاجمة المصلين والمعتكفين منذ بداية الشهر الفضيل كان ليكتفي بما أقدم عليه لو لم تتحرك الجهات الفلسطينية في غزة والداخل، للردّ على جرائم قوات الأمن الصهيونية، والتي أكدت من جديد انّ الواقع الذي فرضته الدول المستكبرة في فلسطين المحتلة احتلالاً وقتلاً وإجراماً وطرد الناس وإجلائهم من أرضهم ومنازلهم، ليس قدراً من الله، بل هو «صناعة شيطانية» لزرع الكيان في قلب العالمين العربي والإسلامي، وجسر عبور وأداة قهر واستعباد!

وربما يدرك الكيان الغاصب ومن يدعمه ويمدّه بالقوة وأسباب الحياة، انّ الأمور لن تبقى على حالها وها هي دولة الاحتلال تعيش على فوهة بركانٍ داخلي، وانّ العالم الذي تمزقه الحروب والمجاعات بدأ يتحسّس واقعاً جديداً لن يكون في صالح الكيان الصهيوني الشاذ والمصطنع.

وإذ يحيي العالم الإسلامي يوم القدس العالمي الذي أطلقه قائد الثورة الإسلامية في إيران المغفور له الإمام الخميني في تموز من العام 1979 (بعد أربعة أشهر فقط من قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية)، واعتبر انّ إحياء يوم القدس أولوية تحتل المقام الأول في فكر الإمام كنموذج للصراع المتواصل أبداً بين الحق والباطل، ومناسبة للوحدة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهل هناك منكر أخطر وأسوأ من قيام دولة الصهاينة واحتلال المدينة المقدسة وفيها مسرى رسول الله (ص) وكنيسة القيامة وفيها مهد سيدنا المسيح عليه وعلى والدته أزكى التحية والسلام.

في مناسبة أسبوع القدس العالمي، إطلالة لإعلان التضامن مع شعب فلسطين المظلوم في الداخل والشتات، ومن لا يستطيع حمل السلاح، فبإمكانه الدعاء والابتهال وبذل المال والإعداد والجهد للقيام بالواجب لدفع الظلم وإحقاق الحق وتجسيد البعد الإسلامي والعبادي وخصوصا في الأيام الأخيرة من رمضان المبارك والتمسك بالقيم الإسلامية والاحتكام الى تشريعاتها؟

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

خفايا

أبدى دبلوماسي عربي سابق خشيته من أن يستمر القتال الانتحاري والتدميري في السودان ثم نتفاجأ بوفد إسرائيلي رفيع يصل إلى الخرطوم وينهي محادثاته مع طرفي النزاع بالإعلان عن التوصل إلى وقف لإطلاق النار بعد فشل الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية في التوصل إلى إعلان مماثل.

كواليس

قال مرجع حقوقي إن تحرّك بعض المحامين لتوسيع هامش التعبير عن الرأي بعيداً عن انتهاك أصول مهنة المحاماة يطغى عليه تحرّك محامين قاموا بتأسيس جمعيات تتلقى تمويلاً خارجياً لتقوم بمهام النقابة في الشؤون العامة وكلها مخالفات صارخة للقانون بصورة توجب شطبهم من لوائح النقابة حكماً.

رئيس الحزب الأمين أسعد حردان زار الشيخ أبو سهيل غالب قيس

رئيس الحزب أسعد حردان خلال زيارته الشيخ أبو سهيل غالب قيس في حاصبيا

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان على رأس وفد، الشيخ أبو سهيل غالب قيس في دارته - حاصبيا والتقاه بحضور عدد من المشايخ.

رحّب الشيخ قيس بالرئيس أسعد حردان، وأشاد بدوره ومواقفه على الصعيد الوطني والقومي العام، واهتمامه الدائم بأهل هذه المنطقة.

من جهته أعرب رئيس الحزب عن تقديره للشيخ أبو سهيل على دوره وجهوده، ولسائر المشايخ والفاعليات الوطنية، وأكد الوقوف الى جانب أهالي المنطقة خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد.

رافق حردان وفد ضمّ العميد سعيد معلاوي، وكيل عميد التنمية الادارية أنور أبو سعيد ونائب رئيس هيئة مكتب المؤتمر العام لبيب سليقا.

«القومي» في عيد الجلاء: انتصارات سورية تتويج لأعوام طوال من الصمود والتضحيات ووقفات العز والإباء

بمناسبة العيد السابع والسبعين لجلاء الاحتلال الفرنسي عن سورية، أكدّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، أنّ جلاء المحتلّ الفرنسي عن أرض سورية - الشام، هو ثمرة مقاومة السوريين الحافلة بالبطولات والتضحيات، ورسوخ الإنتماء إلى الأرض.

وأشار عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية في بيان أصدره بالمناسبة إلى أنّ عقوداً من المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال الفرنسي، توّجها أبناء شعبنا السوري في الشام بنصر تاريخي تمثل بجلاء قوات الاحتلال في السابع عشر من نيسان عام 1946.

أضاف البيان: أثبت شعبنا من خلال ثوراته التي عمّت أرض الشام، بقيادة سلطان الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي وآخرين، أنه أهل للحياة الحرة الكريمة العزيزة، وبهذا الرصيد، وبرصيد انتصار حرب تشرين التحريرية الذي حققه الجيش السوري الباسل بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد، استطاعت سورية أن تصمد في مواجهة حرب إرهابية كونية غير مسبوقة، وأن تنتصر في هذه الحرب وتدحر الإرهاب ورعاته.

وها هي الدولة السورية تحقق انتصارات جديدة على المستوى الدبلوماسي بكسر الحصار المفروض منذ أكثر من عقد. وكلّ هذه الانتصارات هي تتويج لأعوام طوال من الصمود والتضحيات ووقفات العز والإباء.

وختم البيان: بشموخ الأبطال من جنود وضباط جيشنا القومي - جيش تشرين، وعزيمة القوميين الاجتماعيين، نسوراً ومناضلين، ونصرة دول وقوى وقفت إلى جانب الدولة السورية خلال سنوات الأزمة، نحيّي عيد الجلاء الذي يحمل لنا البشرى بقرب إنجاز التحرير حتى آخر شبر محتلّ من أرضنا القومية.

وفد من «القومي» زار «الشعبية» في لبنان وتأكيد مشترك على مواصلة المعركة جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا في فلسطين

الوفد القومي مع مسؤولي الشعبية في لبنان

زار وفد من الحزب السوري القومي السوري الإجتماعي، ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد - مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي، مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمخيم مار إلياس، في بيروت، وكان في استقبال الوفد مسؤول الجبهة الشعبية في لبنان هيثم عبده، وعدد من أعضاء قيادة فرع لبنان.

ووزع المكتب الإعلامي للجبهة بياناً عن اللقاء جاء فيه:

وجه المجتمعون التحية للأسرى، والتحية لصمودهم ونضالهم في وجه السجان الصهيوني، وطالبوا الهيئات الدولية والحقوقية والإنسانية والقانونية بالإفراج عن الأسير المريض وليد دقة والأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال كافة.

كما استعرض الجانبان الوضع السياسي في المنطقة، لا سيما ما تتعرّض له القضية الفلسطينية من تحديات كبيرة، في ظلّ شرعنة الاستيطان بشكل كبير، والاعتداء السافر على الأسرى والأسيرات، والاعتقالات المستمرة بحق أهلنا في فلسطين.

كما تطرق الجانبان إلى بحث استراتيجية لدعم المقاومة الفلسطينية، وتمّ بحث الأزمة الوجودية التي يعاني منها الكيان المحتلّ، مشيرين إلى أننا أمام تحوّلات تشهدها المنطقة.

وأشار المجتمعون إلى أنّ ما حصل مؤخراً من ردّ المقاومة على العدوان الصهيوني هو انتصار للمقاومة في فلسطين. وأكد الجانبان أنّ هناك إصراراً على مواصلة المعركة جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا في فلسطين، مؤكدين التضامن مع فلسطين وشعبها، و دعم المقاومة في فلسطين.

وفي ختام اللقاء، وجه المجتمعون التحية للمرابطين في المسجد الأقصى بمناسبة يوم القدس العالمي.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 19 نيسان 2023
Fourteenth year / Wednesday / 19 April 2023

حزب الله أحيا يوم القدس العالمي باحتفال مركزي حاشد في الضاحية الجنوبية بحضور «القومي»

نصر الله: تهديدات العدو تزيدنا إصراراً على الحفاظ على معادلات الردع وأيّ اعتداء أو عمل أمني في لبنان سنردّ عليه بالشكل المناسب ودون تردّد

السيد نصرالله يلقي كلمته بمناسبة يوم القدس العالمي

حذّر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله العدو الإسرائيلي من أنّ «أيّ عمل أحمق في القدس أو الضفة أو غزة أو لبنان أو سورية قد يجرّ المنطقة إلى حرب كبرى». كما أكد «ضرورة دعم الضفة الغربية ليس فقط الدعم المعنوي والسياسي ولكن دعمها بالمال ويجب أن نعمل له جميعاً». وعن الوضع في سورية قال السيد نصر الله: «الموقف السوري من الاعتداءات الإسرائيلية قد يتبدّل في أيّ وقت من الأوقات وحسابات العدو الخاطئة قد تظهر نتائجها في أيّ لحظة». لافتاً إلى «ضعف أميركا في المنطقة أمام تعاظم قوة محور المقاومة».

كلام السيد نصر الله جاء في الاحتفال المركزي الذي نظمه حزب الله إحياءً ليوم القدس العالمي في الضاحية الجنوبية لبيروت، بحضور رئيس المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عاطف بزي مُمثلاً رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، كما حضر حشد من الوزراء والنواب وممثلي السفارات والأحزاب والقوى العسكرية والأمنية.

وأكد أنّ يوم القدس هو يوم لتضامن شرفاء العالم مع فلسطين والقدس والشعب المظلوم فيها. وتوجه بـ «رسالة تعاون ودعم للشعب الفلسطيني وأنك لست وحدك، ولفت إلى أنّ «التضامن في يوم القدس العالمي يوجه رسالة إلى العدو تزيد من قلقه ورعبه ونحن اليوم نحتفل بثقة ونحن نشعر بالأمان والقوة والعزة ولكن الكيان الإسرائيلي أعلن بالأمس استنفاره على كلّ الجبهات وأرسل تهديدات فارغة لا قيمة لها إلى جميع الدول المحيطة».

وقال: «العدو الذي يهدّد اللبنانيين ويقصف سورية يجب أن يبقى قلقاً ومرتعباً.. وتوازن الردع هو الذي جعل الردّ الإسرائيلي محدوداً وسخيفاً». مضيفاً: «أهمّ كذبة قالها نتنياهو أنهم قصفوا بنى تحتية لحزب الله وحركة «حماس» وهذا كذب واضح وكلّ وسائل الإعلام قامت بتصوير الأماكن التي قُصفت وهي أماكن مفتوحة، فلم يقصف العدو الصهيوني أيّ بنية تحتية لحزب الله بل قصف بساتين الموز فقط».

وأكد أنّ «كلّ تهديدات العدو تزيدنا إصراراً على الحفاظ على معادلات الردع في مواجهة أيّ اعتداءات على لبنان، وأيّ اعتداء أو عمل أمني في لبنان سنرد عليه بالشكل المناسب ودون تردّد».

ولفت السيد نصرالله إلى أنّ «الموقف السوري من الاعتداءات الإسرائيلية قد يتبدّل في أيّ وقت من الأوقات وحسابات العدو الخاطئة قد تظهر نتائجها في أيّ لحظة، وما حصل الأسبوع الماضي على مستوى المُسيّرات في الجنوب السوري هو مؤشر بشأن احتمال تبدّل الموقف السوري».

وقال: «الضفة هي «درع القدس» بصبرها وثباتها ومقاومتها وتحمّلها، ودعم الضفة الغربية ليس فقط الدعم المعنوي والسياسي ولكن دعمها بالمال ويجب أن نعمل له جميعاً، وكلّ من يستطيع أن يوصل سلاحاً إلى الضفة الغربية يجب عليه أن يفعل ذلك، وهذا الأمر مسؤولية الجميع، ويجب دعم الضفة الغربية بكلّ ما يؤدّي إلى جعلها صامدة وصاعدة ومقدمة للتحرير».

وحذّر العدو قائلاً: «حساباتك وخطواتك أو بعض انفعالاتك أو أعمالك الحمقاء في القدس أو الضفة أو غزة أو لبنان أو سورية قد تجرّ المنطقة إلى حرب كبرى». وبيّن أنّ «العدو يقسّم الساحات ويستفرد بقطاع غزة ويستفرد بالضفة ويقول إنّ هناك قواعد اشتباك وأقول للعدو هذه اللعبة خطرة لا في المسجد الأقصى ولا في كنيسة القيامة ولا في غزة ولا في سورية ولا في لبنان وهو أجبن من الاعتداء على إيران».

رئيس المجلس القومي عاطف بزي في مقدم الحضور ممثلاً رئيس القومي أسعد حردان

العميد طارق الأحمد لقناة «روسيا اليوم» الإنكليزية: لن يكون الكيان الصهيوني وأميركا سعيدين تجاه إعادة العلاقات العربية مع سورية

العميد طارق الأحمد خلال حديثه لـ روسيا اليوم

رأى العميد في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد أننا نشهد مرحلة جديدة من العلاقات بين سورية والعالم العربي خصوصا بعد زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد للسعودية مؤخراً، وكذلك إعادة فتح السفارة التونسية في دمشق.

وفي لقاء متلفز مع قناة «روسيا اليوم» الانجليزية، أكد الأحمد أنّ الدول العربية تعي ضرورة إعادة العلاقات مع سورية لترميم ما خلفه (الربيع العربي) من أضرار جسيمة على مستوى الأمن القومي لدول المنطقة.

وتابع الأحمد مشيراً إلى أنّ المملكة العربية السعودية أصبحت تتبع سياسات مستقلة أكثر فأكثر نتيجة التحوّلات الدولية، ونستطيع أن نرى ذلك في إعادة العلاقة مع إيران وموقفها من الحرب الروسية – الأوكرانية و«أوبك بلاس»، وهذا ما لم يكن متبعاً في الماضي، وقال الأحمد «إنّ استقلال السعودية اليوم عن سياسة الولايات المتحدة الأميركية سينعكس على علاقة المملكة مع سورية».

ولفت الأحمد إلى ضرورة إعادة فتح المطارات والعلاقات التجارية وترميم ما خلفه الربيع العربي من ضرر على شعوب المنطقة، مؤكداً على ضرورة عقد اجتماعات مكثفة بين الحكومات العربية.

وعن موقف الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني قال الأحمد: «يجب علينا ألا نتوقع رضى وسعادة من الكيان الصهيوني وأميركا تجاه إعادة العلاقات العربية مع سورية، ولا بين السعودية وإيران، خصوصاً بعد سنوات من تأجيج الصراعات والحروب ودعم الجماعات المسلحة في سورية، ولكن الدول العربية أصبحت تعلم أنّ ترميم العلاقات هو سبيلها الوحيد للحفاظ على أمنها القومي».

وختم الأحمد مشيراً إلى «الجهد الديبلوماسي الذي قامت به روسيا في السنوات الأخيرة بهدف إعادة العلاقات بين سورية والدول العربية، خصوصاً التحركات الكبيرة التي قام بها السيدان لافروف وبوغدانوف في مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة».

«الأحزاب العربية»: ما يجري في السودان خطير والحلّ بحوار داخلي بعيداً عن التدخل الخارجي

علقت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية على التطورات الخطيرة التي يشهدها السودان، محذرة من حرب أهلية لتفتيته بعد تقسيمه.

وأعلن الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح انّ «الأمانة العامة للمؤتمر تتابع بقلق وترقب التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة السودانية، والاقتتال الذي انفجر صراعاً على السلطة في تطوّر خطير يضع الشعب السوداني الشقيق أمام نذر حرب أهلية خطيرة ومؤامرة جديدة تستهدف السودان بعد مؤامرة تقسيمه وتغلغل قوى الاستعمار الجديد في أرضه، وسعي الكيان الصهيوني إلى تطبيع العلاقات مع السودان بموافقة المجلس العسكري ورفض شعبي كبير».

ورفض صالح «التدخلات الخارجية في الشأن السوداني خلال السنوات الأربع الماضية، والتي تظهّرت في البعثة الأممية والآليات الأجنبية، والآثار السلبية التي ترتبت على هذه التدخلات على صعيد سيادة ووحدة وهوية السودان، وأخرت عملية الانتقال الديمقراطي، الذي يتأسّس على تمكين الشعب السوداني من اختيار برنامج الحكم المناسب واختيار قيادته ومسؤوليه وفق إرادته الحرة بعيداً من الوصاية الإقليمية والدولية، وبعيداً عن المشروع الهادف إلى السيطرة على السودان بما يملك من موارد وثروات مادية وبشرية وطبيعية».

ورأى أنّ «ما يجري في السودان يشكل خطراً كبيراً على هذا البلد العربي الشقيق وعلى جيرانه خاصة جمهورية مصر العربية وتدعو الأمانة العامة، القوى السياسية السودانية إلى توافق وطني عام وشامل، يؤمّن وحدة السودان، ويضمن استقلاله، ويصون سيادته وهويته الحضارية، ويحشد كلّ الطاقات السودانية من أجل مسار ديمقراطي يفضي إلى الاستقرار والنهضة والتقدم».

ودعا الى «موقف عربي ينهي هذا الاقتتال مع منح القادة السياسيين والاجتماعيين والحزبيين والنقابيين وممثلي الشعب السوداني الفرصة لوضع خارطة طريق مدنية تنهي حالة الاقتتال القائم من خلال حوار سوداني ـ سوداني من دون أيّ تدخل خارجي، يضع مخرجات وجدول زمني لتحقيقها حفاظاً على السودان ووحدته وسيادته وصون عروبته وتحقيق العدالة والمساواة والديموقراطية».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 19 نيسان 2023
Fourteenth year / Wednesday / 19 April 2023

مهرجان وعرض لفصائل رمزية وكلمات في مخيم اليرموك بمناسبة يوم القدس العالمي بمشاركة «القومي»

أُحيا أبناء المخيمات الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية يوم القدس العالمي، في مخيم اليرموك، بمشاركة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ العميد شادي يازجي، مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وعضوي هيئة المديرية ياسر حفار ومهدي درويش وجمع كبير من القوميين.

وحضر قادة وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية، وسفير فلسطين في دمشق الدكتور سمير الرفاعي وسفير جمهورية فنزويلا، وممثلو سفارات شقيقة وصديقة وشخصيات رسمية سورية وقيادات أحزاب سورية ولبنانية، وحشد كبير من أبناء المخيمات الفلسطينية.

تضمّنت الفعالية التي نظمتها اللجنة الدائمة ليوم القدس العالمي وتحت عنوان (الضفة درع القدس)، عرضاً عسكرياً قدّمه شباب المخيمات الفلسطينية، حيث حملت كلّ سرية اسم مدينة فلسطينية، ورفعت أعلام سورية وفلسطين والحزب السوري القومي الاجتماعي والفصائل الفلسطينية، وكلّ قوى المقاومة، وردّدت الشعارات التي تؤكد أنّ القدس ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية، وأنّ الاحتلال الصهيوني إلى زوال.

تحدث خلال الفعالية أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الإشتراكي حسام السمان الذي قال: إنّ مقاومة الاحتلال بكلّ الطرق هي السبيل الوحيد لتحرير القدس وكلّ التراب الفلسطيني، مؤكداً أنّ القضية الفلسطينية ستبقى بوصلة الشعب السوري في مواجهة التحديات التي تتعرّض لها سورية والأمة، وستبقى فلسطين جوهر القضية القومية.

وقدّم الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة الدكتور طلال ناجي عرضاً تاريخياً عن تحديد يوم القدس العالمي، وما تمّ تقديمه من تضحيات من الشعب الفلسطيني ودول محور المقاومة، مشيراً إلى أنّ هذا اليوم رسالة لكلّ شرفاء وأحرار العالم بأنه مهما فعل الكيان الصهيوني وداعموه ستبقى القدس عربية وسيعود الفلسطينيون إلى ديارهم، منوّهاً بموقف سورية الداعم للقضية الفلسطينية وبصمود جيشها وشعبها الذي حقق الانتصار على الإرهاب.

وأشار رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد إلى التلاحم الكبير بين مكونات دول محور المقاومة تجاه القضية الفلسطينية، وإلى أنّ يوم القدس العالمي من أبرز الفعاليات التي وحدت وجمعت بينها، ما يؤكد أهمية القدس الشريف في نفوس أبناء الأمة وأحرار العالم.

«القومي» شارك في مسيرة نظمتها الفصائل الفلسطينية في مخيم برج البراجنة بمناسبة يوم القدس العالمي

نظمت فصائل المقاومة الفلسطينية مسيرة بمناسبة يوم القدس العالمي، تحت شعار «الضفة درع القدس»، انطلقت من أمام مسجد الفرقان باتجاه مأوى الشهداء في مخيم برج البراجنة.

شارك في المسيرة وفد مركزي من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي على رأس وفد قومي، وعدداً من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية، وفاعليات وأهالي المخيم وفرق الكشافة.

وفي ختام المسيرة ألقى معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عطالله حمُّود كلمة شدّد فيها على أنّ محور المقاومة ومقدَّراته في خدمة المقاوِمين. وأكَّد أنّ كلّ شرفاء العالم هم درع للأقصى والقدس وبيَت لحم وكلّ شبر من فلسطين.

ثم كانت كلمة لعضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ومسؤولها في لبنان أبو كفاح غازي أشار فيها إلى أنّ إحياء يوم القدس العالمي يأتي للتأكيد على التزام جميع الشرفاء بالقدس وفلسطين.

«التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة» أطلق من بيروت «أسبوع القدس» بحضور «القومي»

أطلق التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة من مركزه الرئيس في بيروت، أسبوع القدس والذي سيُقام في أكثر من 30 دولة بمناسبة يوم القدس العالمي وتضامناً ودعماً لانتفاضة شعبنا الفلسطيني.

حضر حفل الإطلاق إلى جانب أمين عام التجمع الدكتور يحيى غدار، ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي، وممثلون عن القوى والأحزاب والفصائل اللبنانية والفلسطينية وشخصيات وفعاليات أكاديمية وسياسية وثقافية دولية، وعربية وإسلامية.

خلال الفعالية كانت كلمات لغدار ومنسق الحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي الوزير السابق الدكتور عصام نعمان، ومسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله النائب السابق حسن حب الله، وعضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي وممثلها في لبنان إحسان عطايا، ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل، ومسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة في لبنان أبو كفاح غازي، ومسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان هيثم عبدو، والقيادي في حركة أنصار الله الفلسطينية حربي خليل، ومسؤول العلاقات مع الأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية في التيار الوطني الحر رمزي دسوم، وناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي.

مهدي يلقي كلمته

جانب من الحضور في حفل إطلاق أسبوع القدس من بيروت

كما كانت مداخلات عبر تطبيق زووم لكلّ من رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، رئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان في جنيف الدكتور عبد الحميد دشتي، رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية الدكتور جمال زهران، منسق عام التجمع في أستراليا الدكتور تيم أندرسون، عضو مجلس الشعب السوري الدكتور نضال عمار، منسق عام التجمع في الولايات المتحدة الدكتور بول لارودي (فيديو)، منسق عام التجمع في الأرجنتين ليسندرو بروسكو، مسؤول العلاقات الخارجية في حزب مجلس وحدة المسلمين في باكستان الدكتور شفقت شيرازي، منسق عام التجمع في إسبانيا الدكتور فراس الشعراني، الأمين العام لحزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي في المغرب الدكتور علي بوطوالة، منسق عام التجمع في المغرب الدكتور إدريس الهاني، عضو الهيئة التأسيسية للتجمع في الجزائر الدكتور محمد بوكريطة، عضو الهيئة التأسيسية للتجمع في الجزائر القاضية نايلة حيمر، منسق عام التجمع في ليبيا الدكتور عامر بوضاوية وعضو التجمع في كندا أرنولد أوغوست.

مسيرة في مخيم النيرب ـ حلب إحياء ليوم القدس العالمي بمشاركة «القومي»

شاركت منفذية حلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي في مسيرة «يوم القدس العالمي» التي دعت إليها شعبة الشهيد تيسير الحلبي في حزب البعث العربي الإشتراكي ولواء القدس وفصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم النيرب.

انطلقت المسيرة من أمام مسجد فلسطين باتجاه ساحة الشهداء في مخيم النيرب، وشارك فيها عضو المكتب السياسي ـ منفذ عام حلب في «القومي» طلال حوري على رأس وفد ضمّ عضوي هيئة المنفذية خجادور أوسكانيان ومحمد عبد الوهاب، عضو مجلس محافظة حلب عبدالإله جوما، آمر مجموعة جامعة حلب لنسور الزوبعة محمد أرناؤوطي، ومفوض التنمية المحلية بمديرية القلعة زياد حسنة.

كما شارك أمين شعبة الشهيد تيسير الحلبي لحزب البعث العربي الإشتراكي يوسف جوهر، قائد لواء القدس محمد السعيد ومسؤولو فصائل المقاومة الفلسطينية، المستشار السياسي للقنصلية الإيرانية في حلب الدكتور مكارم ناصر، أمين اللجنة المنطقية في الحزب الشيوعي السوري ـ الموحد عبد الرحمن شعار والنائب حسن شهيد، قائد لواء الباقر خالد المرعي، رئيس الجالية اليمنية في حلب عادل حداد، رئيس اتحاد الطلبة العرب في حلب محمد عربي وممثلو الفعاليات الثقافية والاجتماعية والروحية في المخيم وحشد كبير من المواطنين.

في ختام المسيرة كانت كلمة تعريف لنائب مسؤول منطقة حلب في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة مجدي أبو حرش، ثم كلمة لواء القدس ألقاها قائده محمد السعيد، فكلمة فصائل المقاومة الفلسطينية ألقاها مسؤول طلائع حرب التحرير الشعبية— قوات الصاعقة في حلب محمد علي الزين. لتختتم المسيرة بعهد الوفاء للشهداء على متابعة مسيرة النضال حتى تحرير فلسطين وطرد الغزاة من أرضنا المحتلة.

وأكد منفذ عام حلب طلال حوري في تصريحات لوسائل الإعلام، أنّ المسألة الفلسطينة تشكل محور قضية الأمة وبوصلة الأحرار وقبلة المقاومين، وأننا مستمرون في النضال والمقاومة حتى تحرير فلسطين كلّ فلسطين من النهر إلى البحر، ولن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا المحتلة.

السودان يشتعل ... (تتمة ص1)

والزيارة لم يكن موعدها معلناً، وتأتي أهمية الزيارة من كونها تشكّل الجسر الذي تبنى عليه الآمال للنهوض العربي الجديد يترجم مقولة الاستقلال الاستراتيجي الذي بدأت خطواته السعودية بالاتفاق مع إيران والصين، وفقاً للوصف المستخدم من بكين، وسورية كانت أول العرب الذين قرأوا المتغيرات قبل حدوثها، بل كانت أول وأهم المساهمين في حدوثها. فالبيئة الاستراتيجية الجديدة تتمثل بالتراجع الأميركي والصعود الروسي والصيني، وهو ما تستثمر عليه الرؤية السعودية الجديدة في التوجّه نحو إيران والانفتاح على سورية بعد طول انقطاع، هي البيئة التي قدمت سورية التضحيات لصناعتها، والتي دعت بصورة مبكرة لملاقاتها عبر الدعوة لنظام إقليميّ يقوم على التشبيك بين دول البحار الخمسة، المتوسط والأحمر والأسود وقزوين والخليج، ودفعت الثمن عبر الحرب الأميركية التي امتدّت لعقد ونيّف، وانتصرت عليها رغم تورط كثير من الأشقاء والجيران الذين خاطبتهم سورية للنهوض بنظام التشبيك والشراكة، وكان كلام الرئيس الأسد معبراً خلال استقباله ابن فرحان بالقول إن التفاهمات السورية السعودية مصلحة ثنائية كما هي مصلحة عربية وإقليمية.

لبنانياً، نجح المجلس النيابي بتفكيك لغم الانتخابات البلدية في بيروت في مناخ طائفيّ، لكن سينتج عنه مجلس بلدي مبتور بلون واحد، يدخل البلد في نفق طائفي خطير، وجاء التمديد للمجالس البلدية بمعزل عن الأسباب الموجبة فرصة لتفادي هذه المخاطرة المفخخة، بينما كان الحدث الأهم سياسياً هو الكلام الذي أطلقه الوزير السابق سليمان فرنجية من بكركي، بما يشبه البيان الرئاسي، داعياً اللبنانيين الى ملاقاة مناخ التسويات، محذراً من تسلل ذهنية التطرف «الداعشي» الى الوسط المسيحي بعدما تمّت محاصرتها في الوسط الإسلامي على مساحة المنطقة مع التفاهمات الكبرى، بين السعودية وإيران وبين السعودية وسورية، معلناً أن ما بين يديه ينفي وجود أي فيتو سعودي، مبدياً استعداده للحوار مع الجميع، وعن نظرته لدوره الرئاسي المقبل إذا توافرت ظروف فوزه بالرئاسة، قال فرنجية، إنه سيدعم رئيس الحكومة والحكومة في السير بالإصلاحات، وإنه سيرعى حواراً حول الاستراتيجية الدفاعية تحمي لبنان وتبدّد الهواجس وتستثمر على إمكانات الجيش والمقاومة، ويوظف صداقته مع الرئيس السوري بشار الأسد لمصلحة لبنان خصوصاً في إعادة النازحين السوريين إلى بلدهم.

وكما كان متوقعاً مرّ قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لسنة بسلاسة وتوافق خلال جلسة لمجلس النواب باستثناء بعض السجالات التي عكرت صفو الجلسة لكنها لم تؤد إلى تطييرها.

وأقرّ مجلس النواب، قانون التّمديد للمجالس البلديّة والاختياريّة، لمدّة أقصاها سنة تنتهي في 31/4/2024. كما تمّ إقرار التعديلات المقدّمة على قانون الشراء العام.

وعلمت «البناء» أن القانون مُدّد للمجالس البلدية سنة كحد أقصى، لكن المهلة ليست إلزامية بل عندما تصبح الحكومة جاهزة، لذلك فهي ملزمة بإجراء الانتخابات. وأغلب الكتل النيابية أصرّت على ألا تنتظر الحكومة سنة كاملة لإجراء الانتخابات وضرورة العمل لإنجازها قبل هذا الوقت.

وأوضحت مصادر نيابية لـ«البناء» أن القانون أجل الانتخابات ريثما تتمكن الحكومة من إجرائها والحكومة تدرس إمكانية إجراء الانتخابات خلال 3 أشهر.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح الجلسة التشريعية في حضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء و73 نائباً من كتل الوفاء للمقاومة والتنمية والتحرير والاعتدال الوطني ولبنان القويّ واللقاء الديموقراطي وغياب نواب القوات اللبنانية والكتائب وعدد من التغييريين. ولم تخلُ الجلسة من السجالات بين النواب مع بعضهم البعض ومع رئيس الحكومة حول البند المتعلق بالتمديد للمجالس البلدية وذلك قبل تصديق مجلس النواب على تأجيل الإنتخابات.

ووقع سجال بين النائب أسامة سعد وميقاتي بعدما قال سعد «الحكومة كذبت عاللبنانيين وقالت أنا جاهزة وهيي ما بدها انتخابات»، ليرد ميقاتي عليه «إنتوا كلكن عم تكذبوا عاللبنانيين»، ليعلو الصراخ في القاعة وسط امتعاض النواب ويردّ سعد: «ما فيك تحكي عن البرلمان هيك!». وعلا صوت النائب غسان عطالله معترضاً على كلام ميقاتي.

كما هاجم ميقاتي نواب التيار قائلاً: «ليس علينا أن نضع اللوم على بعضنا البعض، لكن منذ فترة نضع اللوم على الحكومة والحكومة تعمل، نحن أكدنا استعدادنا لإجراء الانتخابات البلدية، وكنت يا دولة الرئيس تشجعنا على إجراء الانتخابات حتى انني وضعت مشروع قانون لفتح اعتماد إضافي لتمويل البلديات طلبت أن تقدمه بصفة اقتراح قانون، واقول لو ان فريقا لا يريد تأجيل الانتخابات لايأتي اليوم، نحن منذ أربع سنوات نمر في أزمة مالية مصرفية طويلة عريضة، وجودهم اليوم هم مع تأجيل الانتخابات، وهناك فريق جاء الى الجلسة يعني يريد تأجيل الانتخابات».

وأبدت مصادر نيابية في كتلة وسطية لـ«البناء» استغرابها لتعمّد بعض الكتل النيابية التي كانت حاضرة في المجلس رمي الكرة على الحكومة مقابل قوى أخرى حمّلت المجلس المسؤولية، فيما المطلوب التعاون لحل هذه الأزمة، علماً أن كل المؤشرات والأجواء في البلد تدل على أن الأوضاع غير مهيأة لإجراء الاستحقاق لا لوجستياً ولا مالياً، كما أن وزير الداخلية أبدى استعداده لإنجازها لكنه لم يحصل على الأموال اللازمة.

ولفتت المصادر الى أن «السجالات التي دارت بين النواب كانت على إيقاع الخطاب الشعبوي خارج المجلس»، متهمة القوى الشعبوية بمحاولة أخذ البلد الى الفراغ الكامل بما يخدم أهداف الفوضى. وأضافت: «إذا لم يمدد للمجالس فسنذهب الى فراغ في المؤسسات وتعطيل معاملات وحياة المواطنين من إخراجات قيد وإفادة سكن وباسبور وغيرها لا سيما وأن هناك قائمقاميات لا تستطيع القيام بمهام البلديات فضلا عن أن المخاتير لا يمكن أن يحل أحد مكانهم».

إلا أن أوساطاً نيابية في قوى التغيير تشير لـ«البناء» الى أنه لو أرادت الحكومة تمويل الانتخابات لفعلت لكن القرار السياسي كان بمكان وتوجّه آخر نحو التأجيل والتمديد. وحذرت الأوساط من تداعيات تأجيل الانتخابات والتمديد للمجالس التي هي على تماس مباشر مع الشعب في ظل وجود مجالس البلديات عدة منحلة ورؤساء بلديات قدموا استقالتهم لعجزهم عن تأمين رواتب الموظفين. ولفتت الى أن عجز الحكومة والمجلس عن تأمين التمويل كانت الذريعة للتأجيل، علماً أن الحكومة لم تدرس كتاب وزير الداخلية حول إجراء الانتخابات والتمويل اللازم والحاجات المطلوبة.

وبعد إقرار التمديد في الجلسة التي لم تدم لأكثر من ساعة، أشار رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إلى أن «وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، يتكلّم في الإعلام عن جهوزية وزارته لإنجاز الانتخابات البلدية ولكننا لم نسمع صوته في الجلسة التشريعية اليوم». وقال «حضرنا جلسة اليوم بهدف منع الفراغ في البلديات انطلاقاً من مصلحة الدولة العليا»، مؤكدا «أننا سنحضر الجلسات التشريعية إذا وجدنا في الأمر ضرورة». وشدد على «أننا لسنا مع التّشريع العادي في ظلّ غياب رئيس الجمهوريّة ولكنّ ملفّ الانتخابات البلديّة استثنائيّ ونحن حاضرون لها ولكن الحكومة غير جاهزة». وأضاف باسيل «مَن يُعيب علينا حضور الجلسة نُعيب عليه المُزايدة وعدم تحمّل المسؤوليّة وهو حضر 7 جلسات في ظلّ الفراغ السابق».

ورد مولوي على باسيل عبر مكتبه الإعلامي مؤكداً على «كلام الوزير بسام مولوي الواضح «في الخارج كما في الداخل» عن جهوزيتها الإدارية لإجراء الانتخابات متى أقرّ لها التمويل. وتسأل أليس من الواضح أن الإرادة السياسية جعلت الأفرقاء يؤمّنون نصاب الجلسة التشريعية ويتفقون على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية؟ وإلى المزايدين والمشككين: إن الصمت أبلغ من أي كلام شعبوي، فتجنّب الفراغ يكون بإجراء الانتخابات بدل تأجيلها».

في غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء جلسة في السراي الحكومي برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي كان على جدول أعمالها بند تمويل الانتخابات البلدية والذي سقط بعد إقرار قانون التمديد في المجلس النيابي.

وناقش المجلس بند تصحيح رواتب العاملين في القطاع العام والمتقاعدين منه.

وأعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، أنه «تمت الموافقة على استمرار منح وزارة الصحة 35 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة». وذكر أن «مجلس الوزراء بحث في موضوع «ليبان بوست» وقرّر إما إجراء مناقصة جديدة أو أن تتسلم الدولة هذا القطاع ووزير الاتصالات جوني القرم سيتولّى متابعة الموضوع».

وأقرّ المجلس رزمة «هدايا» كعيديّة للبنانيين في زمن الأعياد المسيحية والإسلامية، بنود عدة تتعلق ببدل الإنتاجية لموظفي القطاع العام والأسلاك العسكرية ومنها:

أضعاف الراتب الذي يتقاضاه موظفو الملاك في القطاع العام والمتعاقدون والأجراء لديه، على أن لا يقل هذا التعويض المؤقت عن /8.000.000/ ل.ل. شهرياً.

ثلاثة أضعاف الراتب الأساسيّ ومتمماته الذي تتقاضاه الأسلاك العسكرية على أن لا يقلّ هذا التعويض المؤقت عن /7.000.000/ ل.ل شهرياً.

ثلاثة أضعاف المعاش التقاعدي للمتقاعدين في جميع الأسلاك الذين يستفيدون من معاش تقاعدي (على أن يتم احتساب معاش العسكري المتقاعد على أساس المعاش بالإضافة الى كامل المتممات).

يعطى جميع المستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل زيادة غلاء معيشة بقيمة أربعة ملايين ونصف ليرة لبنانية (4،500،000 ليرة لبنانية).

يعين الحد الأدنى الرسمي للأجر الشهري بمبلغ تسعة ملايين ليرة لبنانية (9.000.000 ليرة لبنانية).

تحدّد قيمة بدل النقل اليومي الذي يتوجب على صاحب العمل دفعه للأجير عن كل يوم حضور فعليّ إلى مركز العمل بمئتين وخمسين ألف ليرة لبنانية.

وانعقد مجلس الوزراء على وقع اعتصامات نقابية أبرزها للعسكريين المتقاعدين الذين لوّحوا بالتصعيد في حال لم تأت مقرّرات الحكومة كما يريدون. وحاول المعتصمون قطع الأسلاك الشائكة في محيط السراي الا أن قوى مكافحة الشغب منعتهم، وألقت في اتجاههم القنابل المسيلة.

على الخط الرئاسيّ لم يبرز أي جديد بانتظار تفعيل خطوط التواصل الخارجية وانعقاد اللقاء الخماسي في السعودية وسط ترقب للخطوة التي ستنتجه إليها عين التينة بالدعوة الى جلسة أو جلسات متتالية لمجلس النواب لانتخاب رئيس.

ووفق معلومات «البناء» فقد طرح أحد الوسطاء على رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تفعيل الحوار بين القوى المسيحية للاتفاق على مرشح والنزول الى مجلس النواب لخوض المعركة مقابل المرشح المدعوم من فريق الثنائي حركة أمل وحزب الله و8 آذار ولتأخذ اللعبة الديموقراطية مداها وليربح من يربح وحتى لو كان سليمان فرنجية، لأن الأهم إنهاء الشغور الرئاسي واحتواء الأزمة الاقتصادية الخطيرة وفق ما أشار الوسيط لجعجع. وأوضحت أن «نقل اللعبة الانتخابية الديموقراطية الى مجلس النواب سيدفع النواب المترددين والواقفين في الوسط الى حسم خياراتهم والتصويت لهذا المرشح أو ذاك».

وأبدى جعجع وفق المعلومات تجاوبه مع اقتراح الوسيط لكن سأل الوسطاء عمن يكون هذا المرشح التوافقي بين المسيحيين كما وأبدى الوسيط استعداده للعب الدور بين القوى المسيحية. إلا أن أوساطاً فاعلة على الخط الرئاسي أبلغت «البناء» أن لا اتفاق بين قوى المعارضة والتغييريين على مرشح حتى الساعة، ولفتت إلى أن بري سيدعو الى جلسات ودورات متتالية لانتخاب رئيس وسيسحب ذريعة التعطيل من يد الأطراف السياسية كافة ويضعها أمام مسؤولياتها.

وعلمت «البناء» أن مستشار الرئاسة الفرنسية باتريك دوريل أبلغ السعوديين بالضمانات التي أخذها من فرنجية على أن يدرسها السعودي قبل اللقاء الخماسي الذي سيعقد بعد الأعياد في السعودية. لكن العقبة الإضافية على طريق بعبدا وفق المعلومات هو الخلاف – السعودي الأميركي المستجدّ في المنطقة والذي ينعكس على لبنان.

وفي سياق ذلك، لفت مصدر نيابيّ مقرّب من السعودية لـ«البناء» إلى أن «التسوية الرئاسية لازالت متعثرة لأسباب داخلية في ظل غياب لبنان عن جدول أولويات القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الساحة اللبنانية»، مشيراً إلى أن «التوافق الداخلي على الاستحقاق الرئاسي لا يزال بعيداً وتأجيل الانتخابات البلدية أحد مؤشرات هذا الانقسام السياسي».

وتوقع المصدر الانزلاق الى مزيد من الانهيارات في ظل وجود حكومة متنازع على صلاحياتها ومجلس نيابي معطل بسبب فقدان النصاب. ولفت الى أن «الفرنسيين يسعون الى تأمين توافق على رئيس جمهورية غير معاد لحزب الله ومطمئن له ورئيس حكومة محسوب على قوى 14 آذار والفريق الأميركي في لبنان، لكن السعوديين يتحفظون على هذا النوع من التسوية التي جربت في السابق وفشلت في حماية لبنان من الفساد والانهيار والمحاصصة ومصادرة القرار السياسيّ والعبث بعلاقات لبنان العربية والدولية وتوفير الاستقرار الأمني والاقتصادي».

وكرر المصدر بأن السفير السعودي في لبنان وليد بخاري جدّد القول بإن المملكة تضع مواصفات ولم تدخل بلعبة الأسماء والمرشحين ولم تضع فيتو على أي مرشح، لكنها تؤيد انتخاب رئيس نظيف الكفّ بعيد عن الفساد وممارسات الطبقة السياسية الفاسدة ولا يدعم أي فريق سياسي داخلي ولا يعبث بعلاقات لبنان الخارجية. ولا يستبعد المصدر تليين الموقف السعودي في الأشهر المقبلة في ضوء تبريد الجبهات وإطفاء نار الحروب والفتن المذهبية في المنطقة بعد التقارب الإيراني السعودي. ويدعو المصدر إلى انتظار مآل الأمور في اليمن وتنفيذ الاتفاق تدريجياً على إنهاء الحرب في اليمن لكي يأتي دور لبنان على خريطة الحلول.

وكشف مصدر نيابي بارز لـ«البناء» عن مؤشرات ومعطيات توحي بحلحلة ما في الملف الرئاسي وتحسن من حظوظ فرنجية وتعزز فرصه انتخابه، لافتة الى لين ما في الموقف السعودي والذي انتقل من الفيتو الى المنطقة البيضاء أي عدم ممانعة على فرنجية وزيارة الأخير الى بكركي وموقفه تجاه السعودية تصب في هذا الإطار.

وأشار فرنجية، الى أنني «من أول يوم لم يكن لي أي نظرة عدائية لأي بلد خاصة السعودية، ونحن لا نريد إلا الخير للعرب وللسعودية». ولفت فرنجية، بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي في بكركي، الى أننا «لا نقبل بأن يتعرّض أحد للدول العربية، وزرت باريس وأجبت على أسئلة طلب الفرنسيون إجابات عليها وهم على تواصل مع السعودية ومن البديهي أن نسير بالإصلاحات وندعم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي»، مؤكداً أننا «ندعم أي حكومة لديها برنامجها الإصلاحيّ». وشدد فرنجية، على أنني «سمعت الفيتو على اسمي من الإعلام اللبناني ولم أسمعه يوماً من السعودية أو من أصدقائها وحلفائها»، مشيراً الى أنني «مستعدٌ للحوار مع الجميع ويجب الالتحاق بقطار التسوية في المنطقة».

وأوضح أن «علاقتي مع الرئيس السوري بشار الأسد وحزب الله أسخرها لمصلحة البلد»، مضيفاً أن «موضوع النازحين السوريين وُضع على سكة صحيحة ومعالجته بطريقة سليمة سيؤدي لإعادتهم الى سورية، ونحن مع مناقشة استراتيجية دفاعية تصب في مصلحة لبنان وتزيل الهواجس لدى الجميع».

وأكد فرنجية، أن «عرقلة عودة النازحين السوريين لم تكن يوماً سوريّة بل كانت أوروبية وغربية»، لافتاً الى أن «الرئيس السوري بشار الأسد لم يكن يوماً ضد عودتهم».

الى ذلك، وصل وفد نيابي لبناني كبير إلى واشنطن بعد ظهر أمس، لعقد اجتماعات هامة مع إدارة صندوق النقد الدولي وإدارة البنك الدولي، لمتابعة مشاريع خاصة لدعم لبنان تصل الى مليار دولار، للصحة والتربية والطاقة المتجددة والأمان الاجتماعي، وفق ما علمت «البناء».

ويتألف الوفد من النواب: فؤاد مخزومي، غسان السكاف، الياس حنكش، وراجي السعد وبلال الحشيمي. علماً أن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان موجود في الولايات المتحدة الأميركية منذ أيام للغاية نفسها.

وليست المرة الأولى التي يزور وفد نيابي لبناني الولايات المتحدة.

في المقابل يصل وفد ديبلوماسي صيني رفيع إلى لبنان أواخر الشهر الحالي، وفق ما أشار مصدر ديبلوماسي رفيع لـ«البناء»، وذلك لإجراء مباحثات مع الحكومة اللبنانية لتوطيد العلاقات السياسية وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. ويضم الوفد مسؤولين من وزارة الخارجية برئاسة نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط. ويعقد الوفد سلسلة لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين لا سيما مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزيري الطاقة والاقتصاد.

الى ذلك، وفي تزامن لافت، أعلنت الحكومة البريطانية فرضها تجميدًا كاملًا لأصول رجل أعمال لبناني يدعى ناظم سعيد أحمد يُشتبه في تمويله أنشطة لحزب الله، وفق الادعاء البريطاني.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن «الولايات المتحدة تعرض مكافأة تصل إلى سبعة ملايين دولار مقابل معلومات تقود إلى اعتقال إبراهيم عقيل القيادي في جماعة حزب الله اللبنانية أو إدانته». ولفتت الخارجية الى أن «عقيل، المعروف أيضاً باسم تحسين، يعمل في المجلس الجهادي، وهو الجناح العسكري لحزب الله».

يذكر أن الإعلان عن تقديم هذه المكافأة جاء بمناسبة الذكرى الأربعين لتفجير السفارة الأميركية في بيروت.

هكذا حكمت ... (تتمة ص1)

عضوية سورية في الجامعة العربية تعبيراً عن انكسار التفاهم السوري السعودي نهائياً، وإعلاناً لحرب تغيير سورية، تغيير موقعها الإقليمي وإذا استعصى تغيير نظامها وإذا استعصى تغيير شكلها ككيان سياسي وصولا للاستعداد لتغيير شكل وحدتها الجغرافية، وكان لا بد لهذا الاختبار أن يأخذ مداه كمختبر التوازنات الدولية والإقليمية الجديدة، قبل أن تتبلور صورة المشهد العربي الجديد، على خلفية توازنات دولية وإقليمية جديدة.

– دخل العالم العقد الثالث من القرن الجديد، مع حرب روسيا في أوكرانيا، والانسحاب الأميركي من أفغانستان، كإشارة على نوعية التوازنات الجديدة التي تتشكل. ودخلت المنطقة العقد الثالث مع مساعي تركيا لإكمال التموضع في حرب سورية على ضفة الحلول السياسية والتسويات، من بوابة مساعي المصالحة مع الدولة السورية، وترسيم الحدود اللبنانية البحرية الجنوبية على إيقاع تهديد المقاومة بالحرب، وظهور معادلة سيف القدس ووحدة الساحات في فلسطين المحتلة، وتثبيت أنصار الله في اليمن معادلة الإمساك بأمن الطاقة براً وبحراً، وجاء الاتفاق السعودي الإيراني الصيني ترجمة لهذه التحوّلات، ليجسّد موقعاً جديداً للسعودية في الإقليم والسياسة الدوليّة، يترجم النظرة السعودية الجديدة لمكانة كل من واشنطن وموسكو وبكين في العلاقات الدوليّة، ويستعيد ما سعى إليه الرئيس الأسد من تشبيك البحار الخمسة في مصالح الأمن والاقتصاد، إطاراً لنظام إقليمي جديد تكون روسيا وإيران ضمنه والصين أحد رعاته، وتركيا ومصر، وحكماً سورية في قلبه، وفي هذا السياق تأتي العودة السعودية الى سورية، ليفتح من جديد الأفق لبناء سقف جديد للموقف العربي.

– كانت قمة بيروت العربية في ربيع عام 2002 آخر مراحل التقاطع الجدّي بين دمشق والرياض حيث ولدت المبادرة العربية للسلام، وكانت قمة شرم الشيخ في خريف العام نفسه لحظة الافتراق المديد بين العاصمتين حيث ولد الغطاء العربي للحرب الأميركيّة على العراق في ظل صوت سوري صارخ بالرفض والتحذير، وعلى خلفيّة هذين الموقفين المتعارضين تجاه قرار الحرب الأميركية على العراق، استمر الافتراق حتى بلغت المنطقة مرحلة الاستقلال الاستراتيجي الذي اعتبرته بكين إطار التفاهم الذي رعته بين السعودية وإيران، والتفاهم السوري السعودي يقدم إطار الاستقلال الاستراتيجي العربي، الذي لم تكتمل ملامحه بعد، والذي تفضل سورية استعادة مقعدها في الجامعة عند اكتماله، كما تفضل بذل الجهد على تطوير السقف السوري السعودي لرسم سياسة عربية جديدة، يكون للجامعة معها نكهة تناسب المرحلة الجديدة التي تشارك سورية في صناعتها.

– لبنان، كما كان مسرح الأحداث الكبرى بين عامي 1982 و1988، كان أول من تلقى ثمار التفاهم السوري السعودي عام 1988، كترجمة لسقوط الرهانات الأميركية على عائدات حرب الإخوان المسلمين على سورية بين عامي 1980 و1988، وهي عشر عجاف شهدت الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، وكانت السعودية على ضفة الحسابات الأميركية في المنطقة ومن ضمنها النظرة نحو سورية، وقد ترجمتها مبادرة السلام التي أطلقها ولي العهد السعوديّ آنذاك الأمير فهد بن عبدالعزيز في قمة فاس كترجمة لنتائج غزو لبنان، وقد عارضتها سورية بشدّة وحالت دون تبنيها، كما عارضت ما تضمنته القمة من تغطية لمفاوضات اتفاق 17 أيار التي خاضها الرئيس اللبناني أمين الجميل، بينما كانت سورية تقدّم كل الدعم للمقاومة في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي، وجاء العام 1988 مدخلاً لتفاهم سوري سعودي يرسم سقفاً عربياً جديداً، عنوانه سقوط الاستثمار على نتائج الغزو الاسرائيلي للبنان وتكريس سورية رقماً صعباً في أي صيغة سياسية لنظام إقليمي جديد، وجدت ترجمتها في صيغة مدريد لمفاوضات السلام، وإطار حرب الخليج لتحرير الكويت، وامتدت لعشر سنوات، انتهت في العام 2000، مع تحرير جنوب لبنان والسقوط النهائي لصيغة مدريد، وكانت حصة لبنان اتفاق الطائف الذي ارسى ركائز السلم الأهلي فيه، واعادة تشكيل مؤسساته الدستورية من الرئاسة والمجلس النيابي والحكومة وصولاً للجيش.

– هذه المرة تقف المنطقة على أبواب متغيرات، أشد عمقاً من تلك التي شهدتها عام 1988، جوهرها أن التلاقي السوري السعودي هذه المرة يتم من موقعين متقاربين في النظرة للأدوار والأحجام الدولية، في قلبها نظرات متقاربة لروسيا والصين وأميركا وأوروبا، ونظرات تحتمل ادارة الخلاف بينها لأدوار تركيا وإيران و«اسرائيل»، بعكس المرة السابقة، بينما لبنان في لحظة انهيار أشدّ قسوة من تلك التي كان عليها عام 1988، وأكثر حاجة لرافعة إقليميّة لتجاوز أزمة تفكك الكيان والدولة، ويمكن للبنان أن يقطف أفضل ثمار التفاهمات الجديدة، شرط إدراك أن المنطقة ومنها لبنان في زمن الاستقلال الاستراتيجيّ، وزمن مصادر وممرات الطاقة، حيث لبنان لاعب لا ملعب، بفضل وبفعل قوة مقاومته ليس إلا.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 19 نيسان 2023
Fourteenth year / Wednesday / 19 April 2023

وفد من منفذية حلب في «القومي» زار رجال الدين في حلب
ونقل إليهم معايدة رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية بمناسبة عيد القيامة

الوفد القومي المتروبوليت جورج مصري

مع المطران بطرس مرياتي

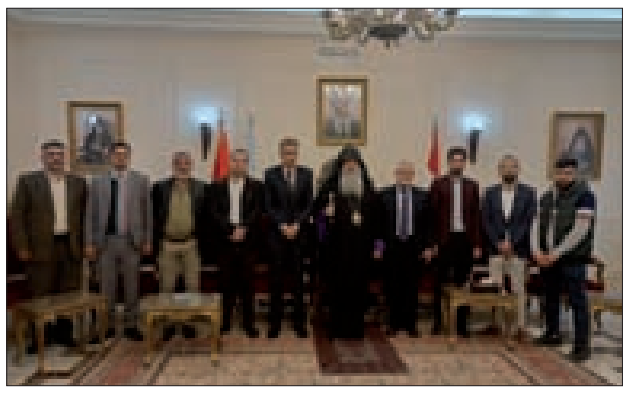
مع المطران مكار اشكاريان

جال وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي على الكنائس في مدينة حلب مقدّماً التهاني بمناسبة عيد القيامة .

ضمّ الوفد عضو المكتب السياسي ـ منفذ عام حلب طلال حوري، وكيل عميد التربية والشباب براء جلقان، وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذية خجادور اوسكيان، مدير مديرية الطلبة الجامعيين يوسف حيلاني، مدير مديرية الشهيد خالد أزرق سعادة قشقش، آمر مفرزة الجامعة لنسور الزوبعة محمد أرناؤوطي.

شملت الزيارات، راعي أبرشية حلب وسلوقيا وقورش للروم الملكيين الكاثوليك المتروبوليت جورج مصري، راعي الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية المطران بطرس مرياتي، راعي أبرشية الأرمن الأرثوذكس في حلب وتوابعها المطران مكار أشكاريان، رئيس أساقفة الكلدان في سورية المطران أنطوان أودو، راعي أبرشية حلب المارونيّة المطران جوزيف طوبجي، راعي أبرشية حلب للسريان الكاثوليك المطران أنطوان شهدا، رئيس طائفة الأرمن البروتستانت القس هاريتون سيلميان، راعي اتحاد الكنيسة الانجيلية الوطنية بحلب القس عبدالله حمصي، راعي الكنيسة الإنجيلية العربية نائب رئيس السونودس الوطني في سورية ولبنان للكنيسة الإنجيلية العربية القس إبراهيم نصير والنائب الرسولي للاتين في سورية الأب إبراهيم جرجس.

الوفد نقل إلى المطارنة والآباء والقساوسة تهاني رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية بالقيامة المجيدة التي هي ارتقاء بالقيم وانتصار للحق.

وخلال زيارات المعايدة أشاد منفذ عام حلب طلال حوري، بتعاضد السوريين، قوى سياسية وحزبية ورجال دين وفاعليات اقتصادية واجتماعية ومغتربين تضافرت جهودهم لمواجهة تداعيات الكارثة الإنسانية نتيجة الزلزال، مؤكدين صدقية انتمائهم وقيمهم السورية الأصيلة.

وأشار حوري إلى أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي سيّر العديد من قوافل المساعدات التي أتت من لبنان وكيانات الأمة ومناطق عبر الحدود، وهذا واجب قومي وإنساني لم ولن نحيد عن القيام به.

بدورهم، المطارنة والقساوسة والآباء أشادوا بدور الحزب القومي الفاعل بمواجهة تداعيات الكارثة مؤكدين أنّ القوميين هم نسور عزّ في الميدان الى جانب الجيش السوري بمواجهة الإرهاب وهم رجال فاعلون في الوقوف إلى جانب الشعب السوري وإغاثة للمواطنين المنكوبين. كما حمّلوا الوفد التحيات لرئيس الحزب والقيادة المركزية.

مع المطران أنطوان أودو

مع المطران جوزيف طوبجي

مع المطران أنطوان شهدا

مع القس هاريتون سيلميان

مع القس عبدالله حمصي

مع القس ابراهيم نصير

مع الأب ابراهيم جرجس

وفد من منفذية السويداء في «القومي» زار الأسقف بطش والقس بطة
ونقل اليهما تهنئة من رئيس الحزب بالقيامة المجيدة

زار منفذ عام السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي باسم رضوان، على رأس وفد، ضمّ أعضاءً في هيئة المنفذية وعدد من القوميين، مطرانية الروم الأرثوذكس في السويداء، لتهنئة المعتمد البطريركي لأبرشية بصرى حوران وجبل العرب الأسقف يوحنا بطش بالقيامة المجيدة.

ونقل الوفد إلى الأسقف بطش معايدة من رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية. وقد شكر الأسقف بطش الوفد على تهنئته وحمّله تحياته إلى رئيس وقيادة الحزب.

كما زار الوفد راعي كنيسة الاتحاد المسيحي الإنجيلية الوطنية القس جبرائيل جاك بطة وعايده باسم حردان والقيادة الحزبية بالقيامة المجيدة. وقد أعرب القس جاك بطة عن شكره على المعايدة وتقديره للحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيسه الأمين أسعد حردان.

الوفد القومي من منفذية السويداء خلال لقاء الأسقف يوحنا بطش

... وخلال لقاء القس جبرائيل جاك بطة

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 19 نيسان 2023
Wednesday 19 April 2023

دردشة

العبور من الاستقلال إلى الجلاء

◆ يكتبها الياس عشّي

استقلال سورية، وإعلان سيادتها على أراضيها، وتكريسها لوقفات العزّ، كلّ ذلك حدث في تموز من عام 1920 يوم تصدّى وزير الدفاع السوري يوسف العظمة للجيش الفرنسي، واستشهد مع جنوده في «ميسلون».

أمّا السابع عشر من نيسان 1946 فهو تتويج للاستقلال الذي كتب سطره الأول الشهيد يوسف العظمة، ورفقاؤه الذين، وبسلاح متواضع، واجهوا غورو، وقالوا له: لن تطأ أرض الشام إلا على أجسادنا.

السابع عشر من نيسان هو نقطة العبور لكل الثورات التي أعلنها السوريون، في دمشق، في الغوطة، في اللاذقية، في الجهات الأربع من الخارطة السورية.

واليوم يؤكد السوريون أنّ الاستقلال والحرية يمكن تحقيقهما، ولكن يستحيل عليهم إذا فقدوهما أن يستعيدوهما. من هنا الإصرار، قيادةً وشعباً، على التمسك باستقلال وطنهم وحريته ومستقبله.

دبوس

اللعنة

كانٍ لسورية لعنتها، فكلّ أولئك الذين امتدّت أيديهم الآثمة لضرب سورية وتدميرها، أعراباً كانوا أو أغراباً، امتدّت إليهم يد العدالة الإلهية لتدمي قلوبهم، ولتكلأ أفئدتهم على ما اقترفوه من الخسّة والدناءة بهدف تدمير سورية ومعاقبتها على تبنّيها خيار المقاومة والعزة والكرامة، وعلى مدى العقد الفائت، انظروا حواليكم واعتبروا انْ كنتم معتبرين، والآن يأتي دور لعنة اليمن، فكلّ من ساهم وشارك بالمباشر وباللامباشر في العدوان على اليمن وشعبها العربي الأصيل المؤمن المجاهد، سيكتوي الآن بنيران النقمة والانتقام...

البرهان وحميدتي، أوغلا كثيراً في دم الشعب اليمني العظيم، لم يمسس شعب اليمن شعرة واحدة من البرهان أو دقلو، أو الـ43 مليون سوداني، لم يكنّوا للسودان إلا الخير والمحبة، ونحن نعرف انّ الشعب السوداني لا يكنّ لليمن وشعب اليمن وفلسطين وشعب فلسطين إلّا كلّ الحب والإعزاز والأخوّة الدافقة، ولكن هذين الخارجين ومن لفّ لفيفهم في حكومة العسكر، البرهان ودقلو، هما من أوغل في دم اليمنيّين مقابل المال والمنافع الشخصية، تماماً كما ذهبوا بعيداً في خيانة الأمة، وخيانة الدين، وخيانة الحق والعدالة، حينما استسهلوا التطبيع المذلّ مع الكيان الشيطاني الغاصب، والعدو المطلق لكلّ القيم التي تحكم وجودنا، وتؤطّر حركتنا، زجّوا بآلاف المرتزقة لقتال الشعب اليمني المظلوم، وملأوا جيوبهم وحساباتهم البنكية بالمال والذهب القذر، والمغمّس بدماء شعبنا في اليمن، والملطخ بعار الانبطاح والتطبيع والتتبيع...!

لكن ساعة الحقيقة قد أزفت، وموعد القصاص قد لاح، ويد الله الضاربة وجدت طريقها لتحطيم جبروت هذين المارقين، البرهان وحميدتي، فلا يحيط المكر السيّئ إلا بأهله، إنها لعنة اليمن، تماماً كلعنة سورية، لن تترك أيّ من هؤلاء الذين سفكوا دماء اليمنيين، ودمّروا بلادهم بلا رحمة، وبدون وازع من ضمير أو أخلاق أو انتماء، حتى تطيح بهم وتلقي بهم، مثل غيرهم، إلى مزابل التاريخ...

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

لماذا لا نقوم كلبنانيين بما علينا لإنقاذ بلدنا؟

■ أحمد بهجة*

يُخطئ اللبنانيون كثيراً إذا اعتقدوا أنّ ما عليهم فعله في هذه المرحلة هو فقط انتظار أن تنضج أجواء المصالحات المستجدّة في المنطقة هذه الأيام، وتصل إلى خواتيمها السعيدة، وتجلب لهم الحلول المناسبة للأزمات المعقدة والمتراكمة فوق رؤوسهم منذ زمن.

صحيح أنّ لبنان يتأثر حكماً بالظروف الإيجابية بين دول المنطقة والخروج من الصراعات التي استمرّت سنوات طويلة وصعبة إلى رحاب التلاقي والحوار، لكن هذا التأثر الإيجابي بما يحصل في المحيط العربي والإقليمي لا يكفي وحده لكي ينتشل بلدنا من هذا القعر الذي وصلنا إليه بفعل فاعل داخلي بالدرجة الأولى قبل الحديث عن انعكاس السلبيات الخارجية السابقة علينا.

لذلك إذا أردنا الاستفادة من الأجواء الجديدة في المنطقة فما على الأفرقاء في الداخل إلا المبادرة كلّ من جهته إلى فعل الأمر نفسه، والذهاب إلى توجّهات مماثلة لتلك التي ذهبت إليها دول المنطقة، سواء بالنسبة للاتفاق الإيراني - السعودي برعاية الصين، أو لجهة التقارب بين سورية والسعودية، وبالتالي بين سورية وغالبية الدول العربية، والذي قد يتطوّر إيجاباً أكثر فأكثر وصولاً إلى القمة العربية المقرّر انعقادها في 19 أيار المقبل في الرياض التي من المرتقب أن يكون نجمها الرئيس الدكتور بشار الأسد.

إذن... على الأفرقاء السياسيين في لبنان أن يبادروا بإيجابية تجاه بعضهم البعض، وأن يضعوا كل الخلافات جانباً، لأنّ إنقاذ البلد مهمة سامية وجليلة تأتي في مرتبة متقدّمة وأعلى من أيّ عمل سياسي أو مصلحي مرحلي، كون الإنقاذ فيه مصلحة لجميع المواطنين وللاقتصاد الوطني بأسره، بينما السياسات الآنية قد تحقق بعض المصالح الضيّقة والمؤقتة لهذا الطرف أو ذاك، لكن هذه الأمور لا يمكن أن تدوم طالما أنّ البلد كله مأزوم ويعاني ويُستنزف بشكل دائم.

لننظر إلى الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية الصين، ولنأخذ منه الدروس والعبر، فـ أطرافه الثلاثة دول مقتدرة ولديها مـوارد طبيعية وبشرية وصناعية هائلة، وهي قادرة على أن تلبّي احتياجات شعوبها في كلّ مجالات التنمية، لكنها وصلت إلى خلاصة مفادها أنّ استمرار الخلافات في ما بينها، وتحديداً بين السعودية وإيران، لن يفيد أيّ منهما، بل على العكس يُلحق بهما معاً خسائر جسيمة يمكنهما تفاديها، وهذا ما حصل من خلال اتفاقهما، خاصة أنّ الاتفاق هو برعاية دولة مثل الصين التي لم يُسجَّل في تاريخها أنها استغلت الشعوب الأخرى لمصالحها، بل كانت دائماً تتبادل المصالح مع الدول فتفيدها وتستفيد منها في الوقت نفسه، كما حصل في أزمنة سابقة في ما سُمّيَ «طريق الحرير»، وهي تجربة تاريخية مهمة جداً تعمل الصين وشركاؤها اليوم على استعادتها في مشروع «الحزام والطريق»، وهو مشروع واعد بإنجازات كبيرة جداً يستفيد منها كلّ الشركاء...

هذا الدرس يجب أن يستوعبه اللبنانيون جيداً، وأن يقوموا بما يشبهه في ما بينهم، وذلك بوضع خلافاتهم جانباً مهما كانت هذه الخلافات كبيرة وجذرية، والجلوس جميعاً إلى طاولة حوار يكون فيها الحديث صريحاً ومباشراً، والاستفادة من مبادرات الأصدقاء، للتوصّل أولاً إلى اتفاق على إعادة الانتظام إلى عمل المؤسّسات يُترجَم بانتخاب رئيس جديد للجمهورية ثم تشكيل حكومة جديدة من أولى مهامها استنهاض الإدارات والمؤسسات العامة وبالدرجة الأولى تعزيز القضاء لكي يأخذ دوره كما يجب في محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين مهما علا شأنهم، ويمكن في هذا السياق التعاون مع الأجهزة القضائية في الدول الصديقة خاصة في أوروبا حيث تستقرّ عادة الأموال المهرّبة والمنهوبة والتي يجعلها الفاسدون النافذون مُحوّلة بطرق قانونية، وهذا ما تتمّ ملاحقته في باريس وغيرها حيث كان بعض كبار المصرفيّين في القطاعين الرسمي والخاص يسرحون ويمرحون ومعهم شركاؤهم من السياسيين ورجال الدين والإعلاميين وغيرهم.

في المحصّلة... لا يمكن أن تقوم قائمة لهذا البلد إذا طبّقنا مقولة «عفا الله عما مضى» وتعالوا نضع خطاً فاصلاً وننطلق إلى مرحلة جديدة، لأننا بهذا الشكل نكون كمن يبني على باطل، ومعروف أنّ ما بُنيَ على باطل هو باطل... ولذلك لا بدّ من استعادة أموال المودعين ومعها ما جرى نهبه من الخزينة العامة ومحاسبة المرتكبين من دون أيّ استثناء، حتى ننطلق إلى المرحلة الجديدة على نظافة... وبعد ذلك يأتي دور الحديث عن خطط التعافي والإنقاذ والاتفاق مع صندوق النقد الدولي والتوجه غرباً وشرقاً...

*خبير اقتصادي ومالي

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل